الطعام المتدني النوعية للحفاظ على البقاء وليس الا .
فحتى الكتب والدفاتر التي يشتريها السجناء باموالهم وحتى ملابسهم الداخلية التي يحصلون عليها من الاهل ، وكميات السكر والشاي التي لديهم والتي يشترونها من دكان السجن كلها تصادر نهائيا وقد صادف مرات عديدة ان صودرت المكانس التي تقدمها ادارة السجن نفسها لتحد من النظافة كنوع من المضايقة ، عدا عن قطع الماء والكهرباء والتفتيش المتواصل والضرب والتعذيب . أن هذه الممارسة ليس فقط من اجل خلق مناخ تمارس فيه ادارة السجن سياسات اخرى ، بل هي في حد ذاتها سياسة عامة ونهجا رسميا تمارسه ادارة السجن بين الفينة والفينة .

وادارة السجن تقدم مبررا لذلك فان شاءت قامت بما تقوم به دون اي مبرر ليكون غطاء وان شاءت افتعلت اي مبرر مهما كان صغيرا ، وفي احيان عديدة تدفع عملائها للاصطدام بالشرطة شكليا ، أو تدفعهم لخلق مشكلة مع معتقلين آخرين يشهرون خلالها ادوات حادة اعطتهم اياها الادارة فتقوم القيامة بعد ذلك .

أن هذه الممارسة بالاساس هي سياسة عامة وليس حدثا عابرا او ردا على حدث عابر .

٨ ــ خلق تيار متساقط من العملاء والضعاف والمتساقطين الموجودين في السجن ليقوموا بادوار باسم منظمات المعتقل التي بفعل نضالاتها وصلابتها حظيت بتأييد وتعاطف واحترام الجماهير والثورة .

فالمتساقطين اخلاقيا ، والمتساقطين وطنيا ، يلجأون للادارة ، عدا عن من تغريهم الادارة ، أو من يتعرضون لضغط متواصل لا يستطيعون تحمله ، بالاضافة الى نواة اساسية من العملاء الذين اودعتهم السلطات في السجون خدمة لغايتها المتعددة هؤلاء العملاء الذين يشكلون اليوم قاطني اقسام العار في السجون ويدعون ( بالعصافير ) .



لقد استندت سلطات الاحتلال على هؤلاء العملاء في :ــ

١ ــ رصد تحركات المعتقلين كافراد والتجسس عليهم ومحاولة معرفة اخبار نشاطاتهم السابقة على الاعتقال واي معلومات ممكنة عنهم وابلاغها لاسيادهم الاعداء .

٢ ــ رصد تحركات ونشاطات وفاعليات منظمات السجون وابلاغ اخبارها لاسيادهم الاعداء .

وحتى يتمكنو من القيام بدورهم هذا فلا بد من أن يتظاهروا بمنتهى الحماس الوطني والحرص الشديد على المصلحة الوطنية والتجربة الوطنية .

٣ ــ الدس بين المنظمات المختلفة ، وبين تجمعات المعتقلين أو بين أي اثنين وخلق الاشكالات والمفاسد فيما بينهم مستغلين ما يكونوا قد حققوه من منزلة في هذه المنظمات . واثارة النعرات العصبية والشكلية والتكتلات او تحت اسم الحرص على المنظمة الفلانية يمارس العميل نشاطات معادية لمنظمة أخرى أو لاعضاء منها مفتعلا كل يوم مشكلة ، أو مفتعلا اخبار كاذبة وادعاءات واتهامات مثيرة ضد احدهم او جماعتهم بحيث يؤدي تراكم نشاطات كهذه الى تأجيج العلاقة بين المعتقلين أنفسهم .

٤ ــ بحكم صلتهم بالعدو ، وبالاستناد الى توجيهات محددة يعمل العميل في ( الرصد ) أي جهاز أمن واستخبارات تابع لاحدى المنظمات فيظهر بالتالي ولاء متزايدا لهذا التنظيم وللقاده الذين يتعامل معهم ، ثم يأخذ في مراقبة الاخرين وتصنيفهم كما يحلو له وتقديم هذه التصنيفات لرؤسائه وتزداد فاعليه هذا النوع اذا ما تمكن من العمل في مرافق السجن وخاصة ان ادارة السجن تحاول جهدها أن تشغل المتعاونين معها في هذه المرافق. في هذه الحالة وبحكم حرية الحركة النسبية التي يحظى بها العميل يستطيع كل لحظة نقل أية اخبار واية رسائل مكتوبة أو شفوية بين اقسام السجن ، وغالبا ما تكون